إذا ماذا!

الفصل ١٢
العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٤٢

الهدف: استكشاف أسرار مشيئة الله ومعرفة كيف نجد مشيئة الله لحياتنا

يَا لَعُمْقِ غِنَى اللهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ الاسْتِقْصَاءِ! «لأَنْ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مُشِيرًا؟ أَوْ مَنْ سَبَقَ فَأَعْطَاهُ فَيُكَافَأَ؟». لأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ (رو ١١:٣٣-٣٦)

في رومية ٩-١١، يتعامل بولس مع بعض الحقائق العميقة جدا وأسرار مشيئة الله. هو يعرف إسرائيل على وجه التحديد كمثال يوضح كيف أن الله له الحق أن يبارك من يشاء. على الرغم من أننا لا نفهم أسبابه إلا أننا نثق أنه أكثر حكمة منا. هناك أشياء كثيرة عن الله لا نفهمها، ولكنه يوضح لنا ما يريدنا أن نعرفه ونفعله.

معرفة مشيئة الله هو موضوع اهتمام المؤمنين الذين يرضون إرضاء الله. غالبا إرادتنا تسير في الطريق حسب ما نسمع من الله. عندما نركز في حياتنا على الله كمصدر لكل شيء، ونسلم له حياتنا، ونفعل إرادته، ونسمح له أن يشكل حياتنا، ونرفض أن نشاكل العالم، سوف يكشف الله لنا عن إرادته.

اختر أفضل إجابة

١- صحيحة أو خاطئة؟ خطة الله لنهاية التاريخ البشري تتمحور حول إسرائيل.
٢- صحيحة أو خاطئة؟ الله لا يختار الذين سوف يحبونه ويخدمونه. هو ينتظر ليعرف من الذي سيأتي إليه.
٣- صحيحة أو خاطئة؟ الله لديه المعرفة والحكمة اللانهائية، هو ليس لمشورة منا.
٤- صحيحة أو خاطئة؟ الله مجبر أن يفعل ما نظن أنه عدل و حق.
٥- صحيحة أو خاطئة؟ هناك أشياء سرية عن الله لن نفهمها، لكنه يوضح لنا ما يريد منا أن نفعل.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال.

٦- ما هي الأشياء التي تعمل معا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده؟
أ- الأشياء الجيدة
ب- فقط الأشياء التي يختارها الله
ج- الأشياء من ملكوت الله
د- كل الأشياء

٧- من أو ما هو مصدر كل شيء، و الهدف من وراء كل شيء؟
أ- الكون
ب- الجنس البشري
ج- أنفسنا
د- الله

٨- ماذا يجب أن نقدم إلى الله كذبيحة حية؟
أ- أفضل من لدينا من غنم وبقر
ب- أجسامنا، حتى أنفسنا بالكامل
ج - الوعي الروحي
د - أفضل نوايانا

٩- أي نوع العلاقة التي لله معنا؟
أ- الشخصية
ب- اللاشخصية
ج- العرضية
د- البعيدة

١٠- كيف لنا أن نعرف ونختبر إرادة الله لحياتنا؟ (اختر كل ما ينطبق)
أ- نركز أنفسنا على الله
ب- نسلم حياتنا لله
ج - نتغير بتجديد عقولنا
د - لا نشابه العالم
ه . لا يمكننا أن نعرف. يمكننا التخمين فقط، ونأمل أن نعرف مشيئته.

١١- لماذا عقولنا يجب أن تتجدد؟
أ- لأننا لسنا أذكياء جدا
ب- لأن الله لا يريدنا أن نستخدم عقولنا، فقط قلوبنا
ج - لأن أفكار الله هي أعلى من أفكارنا
د - حتى نكون كلي العلم مثله

هل سألت الله أن يظهر لك مشيئته لحياتك؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف له قادك؟ إن لم يكن، أي من الخطوات يجب أن تتخذها لمعرفة مشيئته؟

_____

_____

_____

[١١]لأَنِّي عَرَفْتُ الأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلاَمٍ لاَ شَرّ، لأُعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. [١٢]فَتَدْعُونَنِي وَتَذْهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَأَسْمَعُ لَكُمْ. [١٣]وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ (إرميا ٢٩:١١-١٣)

أشكر الله لأن لديه خطة رائعة لحياتك. اسأله أن يظهرها لك. قل له أنك سوف تلتزم بفعل كل ما يقودك إلى القيام به، وأنك تريد أن يدرب عقلك لمعرفة أفكاره. اسأله أن يقودك لمشيئته.

١- اشرح كيف أن الله لديه إرادة في الأشياء الصغيرة والأشياء الكبيرة في حياتنا.

٢- اشرح لماذا تعتقد، أنه عندما يقول بولس في ١١:٣٦، " مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلَّ الأَشْيَاءِ " انه يعني كل ما يحدث في هذا العالم، أو كل الأشياء التي كان قد كتب لنا عنها في هذا الخطاب .

٣- كيف النص الكبير في نهاية الإصحاح ١١، الآيات ٣٣-٣٦ تتعلق بالنصائح في الإصحاح ١٢؟

٤- في الإصحاحات ٩-١١، كيف إسرائيل مثالا للاختيار، وكذلك مثال للإرادة الحرة؟

٥- في الإصحاح ٨ ، كيف بولس علم أن العناية الإلهية هو التعليم المريح في كلمة الله؟

٦- في ٨:٢٨ ، اشرح اثنين من المتطلبات الأساسية، وما تعنيه حقا ، وكيف يجب أن نفي بهما قبل أن نطالب ونطبق الوعد الكبير الذي في الآية .

٧- اشرح وفسر النبوة (في ١١:٢٤-٢٥) أنه عندما يخلص العدد الكامل من الأمم، " سيتم خلاص جميع إسرائيل